

سَّرْبطولة المرأة...

لو طلب إلى أن أختار من أعلام النساء في الماضي آثرهن
عندي ، وأولاهن بإكبار وتقدير ، لما كان مني أى تردد في اختيار
امرأتين ، تغني شهرتهما عن كل وصف ، وأعني بهما : « كليوباترة »
و « شهرزاد » ! ...

كلتاها تمثل جوهر المرأة الأصيل ، أصدق تمثيل ، وإن كان
لكل منهما وسائل خاصة ، وطابع متميز ! ...
لا تقاس البطولة بما يكون من جلائل الوقائع والأحداث ،
فمن الظلم أن تقصر عن الحروب والفتوح وإنما حق البطولة أن
تقاس بما يكون من نفاذ الشخصية ، وقوة التأثير ، وبلوغ الهدف
المرسوم ، فكل من يؤدي مهمته التي خاق لها على الوجه الأكمل
خليق أن يعدّ في الأبطال ! ...

وإذن فلاغلو في القول بأن « كليوباترة » ، و « شهرزاد » تحملان
علم البطولة في عالم المرأة على وجه الزمان .